

٦- الغضب - مكارم - الحلقة السادسة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنایا کي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة ماللي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام السلام على رسول الله في البخاري عن سليمان بن سرد رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلی الله عليه وسلم جالسا عند النبي صلی الله عليه وسلم - 00:00:40

ورجلان يستبان احدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه يعني راجل غضبان غضبان شديد وظهر الغضب ده على على هيئته وعلى ظاهره فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني بعد لما شاف الرجل ده جعل يسب صاحبه النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم كلمة لو قالها - 00:01:00

لذهب عنه ما يجد يعني اثار الغضب اللي ظهرت عليه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد - 00:01:24

فواحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كان سامع الكلام فراح للراجل اللي بيزعق وبيتخلق ووش احمر ده فقال يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد تعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:01:39
قال الرجل امجنون ترانى؟ وفي رواية قال هل بي جنون يعني انت شاييفني مجنون يعني عشان تيجي تقول لي آآ تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الرجل كان فاهم ان التعوذ بالله من الشيطان الرجيم يكون بس في حالة الجنون - 00:01:55

بسبي الجهل كان يظن ان الشيطان بس ايه يعني في حالة الجنون لما انا ابقي فقدت عقلي بيقى اتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لكن النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان ان الشيطان هو سبب الغضب - 00:02:10

يعني المرض اللي في في قلب الانسان الغضب والعصبية والنرفزة في الغالب بتكون من الشيطان والراجل هنا في دليل ان لما الانسان في ساعة الغضب في حالة الغضب لما حتى جه حد ينصحه ويقول له كلام النبي عليه الصلاة والسلام لم يتقبل - 00:02:24
ورد الشخص اللي بيقول له قال امجنون ترانى وقبل ما نتكلم عن يعني تحذير النبي عليه الصلاة والسلام من الغضب لازم نعرف ايه آثار الغضب الغضب له اثار على شكل الانسان. زي ما احنا شفنا الشخص ده احمر وجهه وانتفخت اوداجه. العروق بتاعته انتفخت. الشخص اللي غضبان ده في ساعة الغضب - 00:02:40

بيزهار عليه علامات لو هو شاف نفسه فعلا في ساعة الغضب وهو متغصب وحركات عينيه العينين تحرم ووش اللي يزهار عليه العروق اللي بتنتفخ حتى احيانا ممكن يظهر آآ شيء على وهو بيtalk في آآ - 00:03:01

في فمه لو الانسان شاف نفسه في ساعة الغضب شاف الشكل بتاعه هيئته وقبح الصورة الانسان في لحظة الغضب هيترك الغضب استحياء من شكله فله اثر على شكل الانسان. اثر على على اللسان - 00:03:17

ان لما الانسان بيغضب هيطلع الاسرده في في الكلام الشتايم السب الظلم الفحش في القول ممكن يكون في في في ساعة الغضب في لحظة يطلق مراته او يهين حد صديق له اهانة وممكن الشخص ده - 00:03:32

يفضل طول حياته فاكر الكلمة اللي هو قالها. فالانسان في لحظة الغضب ممكن يقول كلام اول لما الكلمة هتطلع منك خلاص. انت الكلمة كانت جواك. لما خرجت منك بقى انت اسير الكلمة دي. فالانسان في ساعة الغضب ممكن يتكلم بكلام - 00:03:48

يندم عليه في الغالب. حاجة اللي بعد كده ان الغضب له اثار على الجوارح. يعني ممكن تلقي واحد في ساعة الغضب مسلا آآ يقوم مكسر حاجة. معه الموبايل تاعو فحصل مشكلة فاترفس فيخرج عن شعوره فيمسك الموبايل يحده في الحيطه يكسره. واحد مسلا ايه بيلعب ماتش بلاي ستيشن - 00:04:04

خسر بيلعب اونلاين وخسر فيقوم ماسك الدراع يحده في الشاشة مكسر الشاشة. وده احنا ده بيحصل يعني. ده في الواقع. واحد في ساعة الغضب ممكن شخص يعصبه ويضرره ممكن يصل البطش لحد القتل. يعني واحد يغضب فيقتل انسان. في لحظة غضب. كم خناقة وكم مشكلة - 00:04:27

الانسان لما يتغصب ويغضب يشتتم وبعدين يصل لمرحلة ان هو ممكن لو معه سلاح ولا معه اي حاجة يضرب انسان ضربة يخلص عليه ويقع في كبيرة من اكبر عند الله سبحانه وتعالى - 00:04:47

مش بس كده الغضب ليه اثر على قلب الانسان. قلب الانسان يعني انت لما في لحظة الغضب القلب بتاعك بيتملى غل وحقد وكراه للشخص اللي انت غضبان وممكن لو انت ما عرفتش تنفذ الغضب بتاعك ده تنفذ الغضب بتاعك ده تخرجه وانت تضرر الشخص اللي قدامك ولا تست晦مه ده يرد عليك انت - 00:04:59

فتلقي شخص ممكن اه ممكن يضرب نفسه ممكن يقطع هدومه ممكن يخبط ايده في الحيطه يعني واحد يتغصب مسلا في موقف معين ويقوم ضارب نفسه ضارب دماغه يعمل موقف يأزي نفسه او حتى الغضب ده يجحب للانسان هو نفسه مرض. يعني آآ يحصل له ازمة ولا يحصل له مشكلة بسبب شدة الغضب. فدي كانت اثار - 00:05:19

غضب يعني عشان الانسان يعرف خطورة الغضب ويعرف هنا قيمة وصية النبي عليه الصلاة والسلام. اما يجي له الصحابي ويقول يا رسول الله او صني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب - 00:05:39

فالصحابي قال ماشي وصية لا تغضب فيقول الروائي يا رسول الله يعني او صني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. فردد مرارا قال لا تغضب. لا تغضب يعني ايه ؟ العلماء - 00:05:54

قالوا معنى لا تغضب قالوا اما معناها ان الانسان لا ينفذ الغضب. يعني الغضب ده شيء خارجي عنك. انت حصل حاجة موقف استفز الانسان فانت خلاص هتغضب منه. فقالوا انت - 00:06:07

لو انت حصل لك حالة الغضب دي لا تنفذ الغضب. يعني الغضب ده ما يخرجش برة ان انت تست晦م حد. ان انت تأدي حد باللسان. ان انت تفعل فعل تندم عليه بعدين فقالوا ده المعنى الاول لا تغضب. او - 00:06:22

لا تغضب بمعنى ان انت تحاول زي ما اتكلمنا عن صفة الحلم تكتسب صفة مضادة للغضب فانت تربى نفسك على الحل. تربى نفسك على ان انت تصبر على اذى الناس. فلما تكتسب صفة الحلم وتربى نفسك عليها زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال انما - 00:06:35 الحلم بالتحلم. فلما يحصل موقف انت تربى نفسك ان انت آآ تصبر عليه. لا تغضب فيه. فمعنى لا تغضب اما معناها ان انت ابتداء تتجنب الاسباب اللي ممكن توقعك في الغضب او تكتسب صفة الحلم اللي تخليك في موقف معين انت كنت الطبيعي ان انت تتغصب منه او تغضب - 00:06:52

منه فتحاول ان انت تصبر عليه لا تغضب. تذكر وصية النبي عليه الصلاة والسلام. او بمعنى لو انت حصل لك الغضب ده. وده طبيعي يحصل للبشر. لو انت حصل لك الغضب - 00:07:12

ان انت لا تنفذ الغضب. ما تحولش الغضب ده لافعال. لكلام ترجع تندم عليه او ضرب او اذى لشخص انت ترجع تندم بعد لما انت عملت الفعل ده. وده كان واضح في فهم السلف والصحابة في آآ في الاثر قال ميمون بن مهران جاء - 00:07:23

جاء رجل الى سلمان فقال يا ابا عبدالله او صني. قال لا تغضب فقال امرتنى الا اغضب وانه ليغشاني ما لا املك. يعني في امور خارجة عن الانسان انه لا يغشاني ما لا املك. فقال - 00:07:43

فان غضبت فاملك لسانك ويدك. لو انت وصلت لمرحلة الغضب حاول ان انت تتحكم في لسانك. ما يطلعش منك حاجة تأدي واليد النبي عليه الصلاة والسلام قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. للأسف في ناس كتير في ساعة الغضب - 00:07:58

هو ما بيحاوش يدرن نفسه على الحلم وبأيأزي الناس اللي حواليه ودائما كانه حاطط حواليه حاجز كده ما ينفعش حد يتعدى الخط
ده. اول لما حد يقول كلمة مش على هواه او كلمة مش - 00:08:17

وهو ماشي حتى بالعربية حد يكسر عليه يلاقي شتائم وانفعالات وغضب وممكن توصل لمشاكل وضرب واهانات. فيه مغفرة وعتق
فيها فيه دمعات وسقون فيه للرحمن شوق فاغتنم كل الغنائم ولو عايزين قدوة في الحلم وترك الغضب تعامل اصحاب النبي عليه
الصلوة والسلام في وقت الغضب. في البخاري - 00:08:31

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم عوينة بن حصن آآ فنزل على ابن أخيه الحر ابن قيس. كان الحر ابن قيس بىجلس في مجلس
عمر في من اهل مشاورته وكان سيدنا عمر رضي الله عنه بيذني منه القراء - 00:09:04

في سواء كانوا كهولا او شبان. فكان الحر ابن قيس في اهل مجلس عمر رضي الله عنه ففي يوم من الايام جه عيينة ابن حصن وراح
للحر ابن قيس ابن أخيه وقال يا ابن أخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه - 00:09:23

يعني اطلب ان انا ايه ادخل اقبابه. فالحر ابن قيس راح لسيدنا عمر واستأذن ان عيينة ابن حصن يدخل عليه فاذن له عمر. فدخل
عيينة ابن حصن قال هي ابن الخطاب. هي كلمة تقال للزجر يعني. هي يا ابن الخطاب. فوالله ما تعطينا الجزر وما - 00:09:42
فتحكم بيننا بالعدل. يعني ما تعطينا المال الكثير. ولا تحكم بيننا بالعدل. يعني داخل يقول لعمرا انت بتمنع عننا الحقوق وانت ظالم.
يعني بيقول الكلام ده لعمرا رضي الله عنه - 00:10:01

فعمر غضب غضب شديد ازاي ان هو يقول له كده. وكلام مخالف للحقيقة. فغضب وقال لهم به عمر فقال آآ الحر ابن قيس رضي
الله عنه قال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -
00:10:14

وان هذا من الجاهلين. قال له والله ده عمي وانا بقول لك ان هذا من الجاهلين قال ابن عباس فوالله ما جاوزها عمر حين تلاه. يعني
اول لما قرأ عليه الآيات سكن الغضب - 00:10:36

والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله رضي الله عنه. توقف اول لما ذكره بالآلية خلاص. قال تعالى اذا ما غضبوا
هم يغفرون. اذا ما غضبواهم يغفرون انت في لحظة الغضب وتملك نفسك زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الشديد
بالصرعة - 00:10:50

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ان انت تعرف تتحكم في الغضب ده وتملك نفسك فما تؤديش الناس اللي حواليك هو ده هي
دي الشدة هي دي قوة النفس. سيدنا معاوية في يوم من الايام - 00:11:11

رضي الله عنه كان بيخطب فقال له رجل كذبت فنزل ومعاوية رضي الله عنه كان خليفة في الوقت ده. فنزل رضي الله عنه دخل
المنزل وخرج ولحيته قطر ماء فقال رضي الله عنه ان الغضب من الشيطان. ان الشيطان آآ خلق من نار - 00:11:24
فاما غضب احدكم فليتوضاً. يعني يعني لما استفزوه نزل غير الوضع اللي هو عليه زي ما هنتكلم دلوقتي ان شاء الله. دخل وبعدين
رجع واستأنف الخطبة بتاعتته وقال ان الغضب من الشيطان وده من فقه الصحابة ان هو يعلم او يفهم ان الغضب ده من الشيطان.
وحكي ان الفضيل - 00:11:47

ابن عياض رحمه الله كان اذا قيل له ان فلانا يقع في عرضك. فلان بيغتابك وبيشتراكك وبيسبك فيقول والله لا يغيب عن امره يعني
الشيطان. يعني اللي خلاه يغتابني اللي خلاه يغلط في والله لا يغيب عن امره. ثم يقول اللهم ان كان صادقا فاغفر لي - 00:12:07
اللهم ان كان صادقا فاغفر لي وان كان كاذبا فاغفر له. شف حلم وقيل لابن المبارك رحمة الله اجمع لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك
الغضب. اجمع لنا حسن الخلق في كلمة. قال ترك الغضب. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:30

علمنا ان احنا علشان نكتسب صفة الحلم وعلشان نتخلص من صفة الغضب اللي هي ممكن تدمر الانسان يوم القيمة. النبي عليه
الصلوة والسلام علمنا ان ممكن واحد يجي في الدنيا كان له اعمال - 00:12:45

اعمال صالحة كان بيصللي يصوم يطلع صدقات يتفاجأ ان بسبب الغضب وبسبب الافات اللي هتنتج نتيجة الغضب ده يتفاجأ ان هو

يوم القيمة الحسنات بتاعته بتضيع. لان كل لما انت بتنشم حد لما بتنغتاب - 00:12:58

حد لما انت بتلزم حد لما تضرب لما تعمل موقف بل ممکن الانسان في لحظة غضب يتكلم بكلمة آآ الكلمة كفر يعني في في الحديث ان الاثنين اللي كانوا واحد كان عابد والثاني كان يعني اقل منه في العبادة فكل شوية يشوفه يقول - 00:13:14

فك اقصر فالثاني يقول له يا قل خليني يا ربى ابعثت علي رقبيا ام جعلك الله علي حسيبيا؟ خلي بيني وبين ربى. ففي يوم من الايام لما شافه على معصية غضب - 00:13:32

غاضب غضب شديد مش كرها من المعصية بس. اصل ان انت لما انك تكره المعصية وتغضب لما تنتهز حرمات الله لان الغضب المفروض الانسان بيصرفها في الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى يحبه الغضب لله. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيغضب لله سبحانه وتعالى. لكن ده غضبان على الشخص نفسه على - 00:13:43

العاشي نفسه فقال كلمة ابو هريرة قال والله لقد تكلم بكلمة يعني او بقت دنياه واخرته قال والله لا يغفر الله لك شوف انت يقول له طب انت والله ما انت داخل جنة ولا انت مش هتورد على جنة وربنا مش هيغفر لك - 00:14:03

فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان؟ غرفت له واحبطة عملك. فممکن انسان في ساعة الغضب مش بس ان هو يتكلم بكلمة يعني يؤذى بها انسان فيلاقي في ميزان السینات يوم القيمة ممکن يقول كلمة كفر يخرج بها برة الدين. زي ما حصل مع جبل ابن الایهام وكان ملك من ملوك - 00:14:20

الفساسنة والروم في يوم من الايام بعد لما اسلم وهو بيطوف آآ رؤيا ان هو حد داس على على رجله واحدبني ادم عادي يعني كده آآ زي ان ده يدوس على رجليه فلطمھ - 00:14:40

فلما قال لعمر يعني آآ ان ذا يعني آآ عمر الشخص الثاني ده راح لسيدنا عمر وطلب ان هو ياخد حقه فارتدى عن الاسلام جبل ابن الایام لمجرد ان هو بس ايه هو ايه ده انت هتساوي بيني وبين الشخص العادي ده من من عامة الناس ان هو انا ضربت - 00:14:52

فهو يضربني قال بئس هذا الدين وارتد ورجع للنصرانية ومات على النصرانية فممکن الانسان يتكلم في ساعة الغضب بكلمة تضيع دينه. مش بس كده النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان احنا في ساعة الغضب نحاول ان احنا نغير من من - 00:15:11

بتاعنا. يعني انت تكون غضبان وانت واقف. النبي عليه الصلاة والسلام علمك ان انت تجلس. طب انت جالس آآ تضطجع. النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا غضب احدكم وهو قال - 00:15:27

فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. ليه؟ لان في وانت واقف انت تقدر ان انت تضرب تعمل لما تقعد الموضوع يبقى اهدى شوية لما تضطجع الموضوع يبقى اهدى خالص. النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان الغضب من الشيطان. زي ما اه اتكلمنا في بداية الحديث اني - 00:15:37

اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلما الغضب يسيطر عليك اعرف ان ده من الشيطان يبقى انت تحتاج ان انت تتوضى تذكر ربنا سبحانه وتعالى لان ربنا سبحانه وتعالى قال واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعز بالله انه سمبع عليم - 00:15:57

سبحانه وتعالى فستعز بالله من الشيطان الرجيم تغير الموضوع بتاعتك تذكر ربنا سبحانه وتعالى تحاول ان انت تترك المكان ودي من الحاجات اللي كتير مننا ما بيعملهاش. يعني هو عايزة يقف يحل المشكلة دلوقتني. ما تاخدش قرار وانت غضبان. ما تقولش كلمة وانت غضبان ترجع تندم عليها. زوجته واقفة تقول له طلقني دلوقتني. ما - 00:16:16

ما تاخدش قرار او ما تحلس المشكلة وانت غضبان. يعني القاضي لا يحكم بين اثنين وهو غضبان. ليه؟ لان في ساعة الغضب ممکن المشاعر بتاعتك تخليك ان انت تعمل او تقول كلام ترجع تندم عليه بعددين - 00:16:39

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمنا وده كان في سنة الصحابة ان انت تترك المكان وانت غضبان. سيدنا علي في يوم من الايام لما النبي عليه الصلاة والسلام ذهب آآ يعني - 00:16:52

يسأل على سيدنا علي والسمدة فاطمة رضي الله عنها فقال اين ابن عمك؟ قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني خرج فلم يقل عندي

يعني هو آآ كان بینا مشكلة النبي عليه الصلاة والسلام ما سألهاش ايه المشكلة اللي كانت بینكم وايه اللي حصل واحكي لي -

00:17:02

هو بيسألهها اين ابن عمه؟ فقالت فغاضبني فخرج لما حصل بینا غضب سيدنا علي ترك البيت وراح نام في المسجد. النبي عليه الصلاة والسلام لما شافه في المسجد مسح التراب من عليه وكان عليه تراب. قال قم ابا تراب قم ابا - 00:17:20

كأن يعني كلام لطيف اشارة ان انت ايه يعني آآ ترجع بيتك وما تنمش هنا في في آآ في في المسجد يعني ارجع بيتك مش معناها عن النهي عن النوم في المسجد لكن معناها ايه؟ آآ معاقبة لطيفة من النبي عليه الصلاة والسلام دليل على ادب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:34

آخر حاجة نختتم بها من الامور اللي تساعد الانسان على الحلم وعلى كظم الغيظ ان انت تفتك السواب اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ اعده لك في الآخرة. ربنا سبحانه وتعالى - 00:17:53

قال فما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا. وعلى ربهم يتوكلون. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. واذا ما غضبوا هم يغفرون. وقال الله عز وجل والكافرمين الغيظ والعاففين عن الناس. والله يحب المحسنين - 00:18:06 والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وابقى من اهل العزاب والان كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن اخلاق خير خلق الله. مل ضرب الدين لازم - 00:18:29